

# ضوابط معرفة المكي من المدنى في سور القرآن

سامي بن محمد الصقير

00:00:00 - وسور القرآن على نوعين مكي ومدنى والمكي ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في مكة قبل الهجرة والمدنى ما نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة. فما نزل قبل الهجرة فانه -

يسمى مكيا وما نزل بعد الهجرة ولو كان في مكة فانه يسمى مدنى. اذا الهجرة هي الفاصلة بينما يسمى مكية وما يسمى مدنى. والفرق بين سور المكية والسور المدنية من حيث -

00:00:20 - الاسلوب ومن حيث الموضوع. وفروق اخرى. اما من حيث الاسلوب فالغالب في اسلوب السور تركيا عن قوة الاسلوب. الغالب فيها قوة الاسلوب. وشدة الخطاب. لأن غالبية المخاطبين معرضون مستكرون فكان المناسب ان يخاطبوا بخطاب شديد قوي. ويظهر لك هذا عندما -

00:00:40 - تقرأ سورة القمر وسورة المدثر. تجد قوة الخطاب فيها. وقوة الاسلوب فيها. اما صور المدنية فالغالب فيها سهولة الخطاب. ولين الاسلوب فالسلوبها لين وخطابها سهل لأن المخاطبين مؤمنون في الغالب. ثانيا من الفروق ايضا ان الغالب في سور المكية ان تكون -

00:01:10

ایاتها قصيرة مع قوة المحاجة. واما سور المدنية فالغالب فيها طول الایات مع ذكر الاحكام الشرعية بدون محاجة. هذا الفرق من حيث الاسلوب. اما الفرق بينهما من حيث الموضوع. فالغالب في سور المكية تقرير العقيدة والتوحيد -

00:01:40 - ولا سيما توحيد الله الالهية. لأن المشركين ينكرن توحيد الله الالهية. لأنهم يشركون بالله عز وجل. واما سور المدنية فالغالب فيها تقرير الاحكام سواء كانت هذه الاحكام مما يتعلق بالعبادة من طهارة -

00:02:10

وصلاة وصيام وحج وغيره. او مما يتعلق بالمعاملات او مما يتعلق بالنكاح او غير ذلك. والحكمة من ذلك ان التوحيد قد استقر في نفوسهم وفي قلوبهم فهم بحاجة الى بيان الاحكام الشرعية. ثانيا ايضا من الفروق -

00:02:30

من حيث الموضوع ان الغالب في سور المدنية ذكر الجهاد والمنافقين وذكر فتجد ان سور المدنية يذكر فيها الجهاد. ويذكر الله عز وجل فيها المنافقين واحوالهم. اما سور المكية فهي بخلاف ذلك. هناك ايضا فروق اخرى تتعلق بامور لا تتعلق بالاسلوب ولا -

00:02:50

الموضوع فمن الفروق ايضا ان كل سورة فيها كلام هي مكية. ولم ترد هذه اللفظ كلام وجزء لم ترد الا في النصف الاخير من القرآن. النصف الاول من القرآن لا تجد فيه هذه اللفظة -

00:03:20

كلا وهي كلام رد وجزء كما تقدم. ثانيا كل سورة فيها يا ايها الناس وهي مكية. اما فيها يا ايها الذين امنوا فهي مدنية سوى ما جاء في اخر سورة الحج. ايضا من الفروق كل سورة وردت -

00:03:40

فيها قصص الانبياء. وقصة ادم مع ابليس فهي مكية سوى سورتين. سورة البقرة وسورة ال عمران. ايضا من الفروق كل سورة فيها سجدة فهي مكية. من الفروق ايضا كل سورة افتتحت -

00:04:00

بالحرف الهجائية الف لام ميم قاس ميم الف لام ميم راء كاف هاء عين صاد فهي مكية سوى البقرة وال عمران. كل سورة فيها ذكر للمنافقين. فهي مدنية. كل سورة فيها مجادلة -

00:04:20

00:04:40 - لاهل الكتاب فهي مدنية. هذه بعض الضوابط التي يتمكن الانسان بها من معرفة المكي وآالمدنى -